

The degree of employment of primary school teachers in the six hats strategy in the educational process in Latakia Governorate

A field study in public schools in Latakia Governorate

Dr. Ahmad kartali* 

(Received 3 / 7 / 2025. Accepted 15 / 9 / 2025)

ABSTRACT

This study aimed to identify the degree of employment of the Six Hats Strategy by primary education teachers in the educational process in public schools in Latakia Governorate according to the categorical variables (gender, school location, years of experience, academic qualification, and type of subject). The descriptive analytical approach was used, where a questionnaire consisting of 24 paragraphs was distributed to a sample of 200 male and female teachers. The study concluded that the percentage of agreement with the arithmetic mean for the degree of use of the Six Hats Strategy by primary education teachers in the educational process was all high, and male and female teachers employ the Six Hats Strategy in a similar manner, without significant differences attributable to gender. In addition, new teachers employ the Six Hats Strategy more than teachers with long-term, medium experience. There is also no difference in the degree of teachers' employment of the Six Hats Strategy distributed according to academic qualification, type of subject, and educational cycle. The study recommended encouraging school administrations and organizing training courses for teachers in order to implement the Six Hats Strategy in the educational process in public schools in Latakia Governorate.

Keywords: Six hats, strategy, primary education stage.



Copyright :Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Assistant Professor, Department of Curricula and Teaching Methods, Faculty of Education, Latakia University (formerly tishreen) y, Latakia, Syria. Ahmadkartali2@gmail.com

التعليمية دراسة ميدانية في المدارس الحكومية في محافظة اللاذقية

د. أحمد قرطالي *

(تاریخ الإیادع 2025 / 9 / 15). قبل للنشر في 2025 / 7 / 3

ملخص □

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة درجة توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة اللاذقية تبعاً للمتغيرات التصنيفية(الجنس-مكان المدرسة -سنوات الخبرة- المؤهل العلمي-نوع المادة)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم حيث تم توزيع استبيان مكون من 24 فقرة على عينة مكونة من 200 معلم ومعلمة ، و توصلت الدراسة إلى أن نسبة الموافقة للمتوسط الحسابي لدرجة استخدام معلمي التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية كانت جميعها مرتفعة و المعلمون والمعلمات يوظفون استراتيجية القبعات الست بشكل متقارب ، دون فروق جوهرية تعزى إلى الجنس بالإضافة إلى أن المعلمين الجدد أكثر توظيفاً لاستراتيجية القبعات الست مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة المتوسطة الطويلة ، كما أنه لا يوجد فرق في درجة توظيف المعلمين لاستراتيجية القبعات الست موزعة بحسب المؤهل العلمي وبحسب نوع المادة وبحسب الحلقه التعليمية، وأوصت الدراسة بتشجيع الإدارات المدرسية وتنظيم دورات تدريبية للمعلمين من أجل تطبيق استراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في المدارس الحكومية محافظة اللاذقية.

الكلمات المفتاحية: القيعات الست، استراتيجية، مرحلة التعليم الأساسي.



حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً) - سوريا، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب
الترخيص CC BY-NC-SA 04

* مدرس، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة اللاذقية، اللاذقية، سوريا. Ahmadkartali2@gmail.com

مقدمة:

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها العالم في ميادين العلوم والتكنولوجيا والمعلوماتية، أصبح لابد من مواكبة النظم التعليمي لهذه التحولات عبر تطوير أساليبها التربوية، والانتقال من التعليم التقليدي القائم على التقين إلى التعليم القائم على تنمية مهارات التفكير الإبداعي وحل المشكلات ، وهذا التحول يتطلب من المعلمين استخدام استراتيجيات تدريسية حديثة تتسم بالمرؤنة والفاعلية، ومن أبرز هذه الاستراتيجيات "استراتيجية القبعات الست للتفكير" التي تعد أداة تعليمية هادفة لتنمية التفكير المنظم لدى المتعلمين حيث تقوم على ارتداء قبعات افتراضية ذات ألوان مختلفة، تمثل كل منها نمطاً معيناً من أنماط التفكير: القبعة البيضاء ترمز إلى التفكير الموضوعي القائم على الحقائق، والسوداء تشير إلى التفكير النقدي القائم على التوقعات السلبية، أما الصفراء فهي تعكس التفكير الإيجابي، والخضراء تمثل التفكير الإبداعي، والحمراء تجسد التفكير العاطفي، في حين أن الزرقاء تُعنى بإدارة عملية التفكير. ومن خلال هذا النموذج المتكامل، يصبح لدى المتعلمين إطار شامل يمكنهم من التعامل مع المشكلات والمعارف بطريقة أكثر توازناً وعمقاً ، بالإضافة إلى أنه في البيئة التعليمية السورية، لا سيما في محافظة اللاذقية، يواجه المعلمون تحديات متعددة بسبب الحرب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي مرت بها البلاد مما قد يحد من قدرتهم على تطبيق مثل هذه الاستراتيجيات النوعية، خصوصاً في مرحلة التعليم الأساسي التي تعد الركيزة الأولى في بناء شخصية الطالب وتنمية مهاراته ومعرفته ووجوده التعليم في هذه المرحلة تعكس بشكل مباشر على مخرجات التعليم العالي وعلى مستوى التنمية الشاملة في المجتمع، ومن هنا تتبع أهمية دراسة درجة توظيف معلمى مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة اللاذقية.

مشكلة البحث:

على الرغم من تنامي الاهتمام بتطبيق استراتيجيات تعليمية حديثة تهدف إلى تنمية التفكير الإبداعي والنقدi لدى المتعلمين، وكما جاء في توصيات مؤتمر التطوير التربوي في الجمهورية العربية السورية باعتماد استراتيجيات التعلم النشط والطرائق الكشفية في مختلف الأساليب التعليمية وإبداع استراتيجيات تعليمية تتناسب أسس بناء المناهج وفق مدخل المعايير بحيث تكسب المتعلم مهارات التفكير العملي وتنمي المهارات الاجتماعية [12] وللتتأكد من واقع توظيف استراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة اللاذقية أجرى الباحث دراسة استطلاعية على عينة من مدرسي التعليم الأساسي البالغ عددهم 25 معلم ومعلمة تمحورت حول درجة معرفة تطبيق استراتيجية القبعات الست في العملية التعليمي ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن (85%) من المعلمين يفتقرن إلى المعرفة الكافية بأسس هذه الاستراتيجية وطرق دمجها في أنشطة التعليم ، والذي قد يقلل من فعاليتها في تحقيق أهداف التعلم ومن هنا تبرز الحاجة لمعرفة مدى تطبيق هذه الاستراتيجية على أرض الواقع حيث تكون مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

ما هي درجة توظيف معلمى مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية في المدارس الحكومية؟

أهمية البحث وأهدافه :

أهمية البحث :

تكمّن أهميّة البحث في المضامين الآتية:

- 1 يسهم في تسليط الضوء على واقع توظيف استراتيجية القبعات الست للتفكير من قبل معلمي مرحلة التعليم الأساسي.
- 2 يساعد في تشخيص جوانب القوة والقصور في أداء المعلمين في استخدام هذه الاستراتيجية من أجل تقديم مقترنات واقعية.
- 3 يمكن أن يكون منطلقاً لدراسات لاحقة أكثر عميقاً حول أثر توظيف استراتيجية القبعات الست في تحصيل المتعلمين وتنمية مهاراتهم الفكرية.
- 4 تبيّن المشرفين بأهميّة دمج استراتيجيات التفكير في التدريس وخاصة في مراحل التعليم الأساسي.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرّف على درجة توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية.
- 2- كشف الفروق في درجات أفراد العينة من المدرسين حول درجة توظيفهم لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي تبعاً للمتغيرات التصنيفية(الجنس-مكان المدرسة- الخبرة-المؤهل العلمي -نوع المادة-الحالة التعليمية).
- 3- تقديم توصيات عملية تسهم في تعزيز توظيف استراتيجيات التفكير الحديثة في البيئة الصفية.

سؤال البحث :

سعى البحث للإجابة عن السؤال التالي : ما هي درجة توظيف استخدام استراتيجية القبعات الست لمعلمي المرحلة الأساسية في العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة اللاذقية ؟

فرضيات البحث :

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لدرجة توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير الجنس.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لدرجة توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية تبعاً لمكان المدرسة.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير عامل الخبرة .
- 4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لدرجة توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

5- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لدرجة توظيف معلمى مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير نوع المادة.

6- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية لدرجة توظيف معلمى مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير الحلة التعليمية.

المتغيرات التصنيفية: المرحلة التعليمية: الحلقة الأولى و الثانية من التعليم الأساسي -مكان المدرسة(المدينة،الريف)- الجنس(أنثى،ذكر) عدد سنوات الخبرة: (أقل من خمس سنوات، من 5 سنوات إلى 10، 10 سنوات فأكثر) - المؤهل العلمي: (إجازة جامعية ،دراسات عليا)-نوع المادة(علمية ،نظيرية).

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

القبعات الست طريقة تستخدم لحل المشكلات، وهي من أهم أساليب وطرق تنمية الإبداع وتحسين التفكير الإبداعي وتساعد على منح عملية التفكير قدرها من الوقت والجهد حيث تتركز العملية الإبداعية نمط التفكير عند الإنسان وأسلوب تعامله العقلي والفكري مع مجريات الأحداث المختلفة [1].

وتعرف إجرائياً : هي استراتيجية تفكير تستخدم لمعرفة درجة ممارسة معلمى الحلقة الأولى والثانية في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية وتقاس من خلال إجاباتهم على بنود الاستبانة المعدة للبحث.

مرحلة التعليم الأساسي: وهي تضم الصنوف من الصف الأول إلى الصف التاسع وهي إلزامية ومجانية وتنقسم إلى حلقتين الحلقة الأولى من الصف الأول إلى الصف الرابع والحلقة الثانية من الصف الخامس إلى الصف التاسع. [12] وتعرف إجرائياً: بأنها المرحلة التي تتولى إعداد النشئ إعداداً سليماً للحياة وتربيتهم إكسابهم المعارف والتجارب في معظم جوانب الحياة.

الاستراتيجية: هي مجموعة الأفكار والمبادئ التي تتناول ميداناً من ميادين النشاط الإنساني بصورة شاملة ومتكاملة ، وتكون ذات دلاله على وسائل العمل ومتطلباته واتجاهات مساره لغرض الوصول إلى أهداف محددة مرتبطة بالمستقبل . [6]

ويعرف إجرائياً: الخطط والإجراءات التعليمية التي يوظفها المعلم بشكل منظم ومقصود داخل البيئة الصافية لتحقيق أهداف تعليمية محددة كما تقاس درجة استخدامها من خلال استجابات المعلمين على أداة الاستبانة .

الجانب النظري :

القبعات الست: هي تقسيم التفكير إلى ستة أنماط واعتبار كل نمط قبعة يلبسها الإنسان أو يخلعها حسب طريقة تفكيره في تلك اللحظة ولتسهيل الأمر لقد أعطى إدوارد لون مخصص لكل قبعة لمستطاع تمييز نوع التفكير بسهولة.[4] والقبعات الست ليست قبعات حقيقة وإنما قبعات افتراضية، فهي توفر الفرصة للطالب للتفكير بشكل معين وسرعان ما تطلب منه التحويل إلى شكل آخر من التفكير... كأن يتحول مثلاً من القبعة البيضاء التي تعنى بجمع المعلومات فقط إلى القبعة الخضراء والتي ترمز إلى الإبداع. [18]

ألوان القبعات الست ومدلولاتها:

1-القبعة البيضاء :يشير اللون الأبيض إلى الحياد والموضوعية والتجرد، فمن يلبس القبعة البيضاء يتوجب عليه أن يكون محايضاً، موضوعياً، متجرداً، بعيداً عن إصدار نقد أو أحكام ، وترتبط القبعة البيضاء بالمعلومات، ومن يلبس هذه القبعة يبحث عن المعلومات ويكمم ما لديه من نقص فيها.[13]

وتعني القبعة البيضاء أن يبدأ الفرد بطلب المعلومات والحقائق أولاً، بشكل متوازن لا مبالغة فيه ويجب أن تكون الأسئلة الموجهة للمعلومات مفيدة . [16]

الأسئلة التي يثيرها التفكير بالقبعة البيضاء:

الأسئلة التي يسألها المفكر بالقبعة البيضاء هي : [7]

1- ما المعلومات المتوفرة لديك؟

2- ما المعلومات التي نريد الحصول عليها؟

3- ما المعلومات التي تحتاجها؟

4- ما المعلومات غير المتوفرة أو الناقصة التي يتوجب استكمالها؟

5- ما الأسئلة المحددة التي يجب أن أطرحها للحصول على المعلومات؟

2- القبعة الحمراء : يعكس اللون الأحمر العواطف والمشاعر؛ فيجب على مرتدي هذه القبعة التعبير عن عواطفه ومشاعره دون مطالبته بتبرير أسباب هذه العواطف أو المشاعر، وتعتمد القبعة الحمراء أيضاً على التخمينات وأساليب الحدس . [2].

ويمكن تلخيصها في السؤال التالي بماذا أشعر تجاه موضوع المهمة العلمية التي على القيام بها؟

3- القبعة الخضراء : القبعة الخضراء قبعة الطاقة والحياة، وهي التي تجعل المفكر يقدم مقترنات إبداعية ، وتدفعه للبحث عن أفكار وبدائل جديدة، ويدور التفكير هنا حول الإبداع حيث التجديد والتغيير ، فاللون الأخضر يعني النبات الذي ينمو ويتجدد ويتکاثر للخروج من الأوضاع والأفكار القديمة إلى الأوضاع والأفكار الجديدة، مما قد يدفع الفرد أو الأفراد إلى مخاطر عديدة إذا ما استمروا في الوضع القديم المشحون بالسلبيات والعيوب والمشكلات الكبيرة.[17]

وكما ورد في المرجع [5] أن من أدوار مرتدي القبعة الخضراء أنه:

- يحرص على كل جديد من الأفكار.

- يستعمل أدوات الإبداع ووسائله مثل التفكير الجانبي أو "ماذا لو" ...؟

- مستعد لتحمل المخاطر واكتشاف الجديد.

- يحاول تطوير الأفكار الغربية والجديدة.

4- القبعة السوداء: اللون الأسود يعكس التحفظ والنقد والمساءلة والتحذير، فالقاضي يلبس ملابس سوداء لأنه يتمتع بالجدية والقوة والحكم ، والقبعة السوداء من أكثر القبعات استخداماً لأهميتها الكبيرة، فالمعلمون وأولياء الأمور والشرطة غالباً يرتدون قبعة سوداء ويسدون حكاماً لكي يذرونا من الوقوع في الأخطاء ويعهموننا من المخاطر.

من الأسئلة التي يسألها صاحب القبعة السوداء :

- هل نقاط الضعف التي توصلنا إليها حقيقة أي دائمة الحدوث في المواقف التعليمية ؟

- أين يمكن الخطأ في هذه النقاط؟

- ما تأثير هذه النقاط على التعلم؟

- كيف يمكن معالجة هذه النقاط؟[13]

5- القبعة الصفراء : يعتبر تفكير القبعة الصفراء إيجابياً وبناءً، لأنه يرمز إلى أشعة الشمس والتفاؤل والوضوح ويركز تفكير القبعة الصفراء على التقييم الإيجابي، والتفاؤل، والرغبة في جعل الأشياء تحدث، ويشمل التفكير بهذه القبعة سلسلة تتراوح بين ما هو منطقي وعلمي من ناحية، وما هو أحلام وخيال وآمال من ناحية ثانية.[14]

6- القبعة الزرقاء: ترمز هذه القبعة إلى التفكير الشمولي الموجه، وهو تفكير النظرية العامة وسميت الزرقاء لقوة تشبيهاً لها بالشمس التي تغطي كل شيء ويقع تحتها كل شيء، وأن هذا اللون يوحى بالقوة وفيها يتم توجيه التفكير للوصول إلى أفضل النتائج. [18]

الدراسات السابقة:

-دراسة ((Al-Mahairat et.al, 2018) بعنوان فاعلية برنامج تربيري مستند إلى القبعات الست في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة السابع الأساسي في الأردن.

جرت في الأردن و هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تربيري مستند إلى القبعات الست في التحصيل الدراسي في مادة اللغة العربية لدى طلبة السابع الأساسي في الأردن، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجاري على عينة مكونة من (60) طالب وطالبة تم توزيعها عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية ،طبق الباحث اختبار التحصيل بعدياً وقبلياً على مجموعة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة لصالح طلبة المجموعة التجريبية ، مما يعني فاعلية استخدام القبعات الست في رفع مستوى التحصيل لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مادة اللغة العربية مقارنة بالطريقة الاعتيادية. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لتفعيل طريقة قبعات التفكير الست في التدريس لطلبة الصف السابع وفي جميع المراحل والصفوف الدراسية.[3]

-دراسة (Ibrahim, 2010) بعنوان : فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، جرت في مصر وهدفت إلى معرفة فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تدريس العلوم في تنمية التحصيل المعرفي والوعي الصحي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج التجاريي ،وقام بتطبيق الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة سوهاج ،وتكونت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً ،وتم توزيعهما على مجموعة الدراسة بالتساوي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التحصيل المعرفي ،ومقياس الوعي الصحي ،ومقياس مهارات اتخاذ القرار ، وبعد تطبيق اختبار العينتين غير مستقلتين توصلت الدراسة إلى أن اختبار صحة الفرض الأول عن فاعلية استخدام قبعات لتفكير الست في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية ،كما أشارت النتائج اختبار صحة الفرض الثاني عن فاعلية استخدام قبعات التفكير الست في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي لصالح المجموعة التجريبية.[8]

-دراسة (Radwan, 2012) بعنوان أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلابات الصف الثامن الأساسي بغزة، جرت في غزة و هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات اتخاذ القرار في مادة العلوم لدى طلابات الصف الثامن بوكلة الغوث الدولية ، ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة المنهجين :الوصفي وشبه التجاريي ،وقدّمت الباحثة بتطبيق الدراسة على عينة من طلابات مدرسة بنات غزة الإعدادية حيث بلغ عدد العينة (80) طالبة ،تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة وتوزيعهن عشوائياً وبالتساوي على مجموعة الدراسة ،وقدّمت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة والمتمثلة في أداة تحليل المحتوى ،واختبار المفاهيم العلمية ، وبعد تطبيق الأساليب الإحصائية :اختبار العينتين مستقلتين ،مرربع ايتا

لقياس حجم الأثر. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسطي طلاب المجموعتين في اختبار المفاهيم العلمية وذلك لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين في مقياس مهارات اتخاذ القرار وذلك لصالح المجموعة التجريبية.[15]

-دراسة (Kenny, 2003) بعنوان: استخدام لعبة القبعات الست لإدوارد دي بونو لتعزيز التفكير الناقد والتأمل في الرعاية التطبيقية

Using Edward de Bono's Six Hats Game to Aid Critical Thinking And Reflection In Palliative Care"

هدفت إلى توظيف القبعات الست لتشجيع التأمل والتفكير الإبداعي في غرفة الصدف، واستخدام الباحث المنهج التجاري، وقام بتطبيق الدراسة على عينة من الطلبة في كلية التمريض ، حيث بلغ حجم العينة (60) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقام بتوزيعهم على مجموعتي الدراسة: التجريبية والضابطة، وقام بإعداد أدوات الدراسة والمتمثلة في اختبار التفكير التأملي والتفكير الإبداعي ، واستخدام الباحث اختبار t لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين العينتين، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية استخدام برنامج قبعات التفكير الست لتنمية التفكير التأملي والإبداعي ، كما توصلت إلى قدرة القبعات الست على تقليل التوتر والاحتراف النفسي.[10]

-دراسة(AI-Sababha, 2023) بعنوان : أثر استخدام استراتيجية القبعات الست للتفكير في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم بعض مهارات الجمباز لدى طلاب المرحلة الابتدائية

The Effect of Using the Six Thinking Hats Strategy for Developing Creative Thinking and the Learning of Some Gymnastic Skills among Primary School Student

جرت في السعودية وهدفت إلى تصميم برنامج باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست، وتحديد آثاره على التفكير الإبداعي وبعض مهارات الجمباز ، وهي الوقوف على اليدين (HS)، والدرجة للأمام (FR)، والدرجة للخلف (BR) لدى طلاب المرحلة الابتدائية. استخدم الباحثون المنهج التجاري مع 50 طالباً وطالبة، قسموا عشوائياً إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية (عدهم 25)، ومجموعة ضابطة (عدهم 25). حسب التجانس بين المجموعتين، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بينهما. وفيما يتعلق بمتغيرات البحث، طُبق البرنامج التعليمي مرتين أسبوعياً لمدة ثمانية أسابيع ، وتوصلت الدراسة إلى أنه كان للبرنامج التعليمي المقترن باستخدام استراتيجية قبعات التفكير الست تأثير إيجابي على التفكير الإبداعي ومهارات الجمباز لدى طلاب المرحلة الابتدائية، مما أدى إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الاختبارات اللاحقة لصالح المجموعة التجريبية.[9]

-دراسة (Hammouda,M ;Jarad,K 2020) بعنوان: أثر استخدام استراتيجية القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الابتدائي

" The Effect of Using Six-hat Strategy on Developing Creative Thinking Skills among Fourth Grad Students "

جرت في غزة وهدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات التفكير الإبداعي باستخدام استراتيجية القبعات الست، والكشف عن العلاقة بين تنمية مهارات التفكير الإبداعي واستراتيجية القبعات الست لدى طلاب المرحلة الابتدائية في الصف الرابع الابتدائي. اتبع الباحثان منهاجاً تجريبياً، حيث قسما عينة من 80 طالباً إلى مجموعتين: 40 طالباً تجريبياً و 40 طالباً ضابطاً. وأُجري اختبار قبلي واختبار بعدى، وأُلقيت 13 محاضرة بينهما. وأظهرت النتائج صحة الفرضيات الخمس،

ويوصي الباحثان بتشجيع المعلمين على توظيف وتطبيق أسلوب دی بونو في جميع المواد الدراسية، لما له من أثر في تنمية التفكير الإبداعي ومهاراته لدى طلاب المرحلة الابتدائية.[11]
التعقيب على الدراسات السابقة وعلاقتها بالبحث الحالي:

تبين من العرض السابق للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، تبين اهتمام الدراسات السابقة بتوظيف استراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية سواء في المرحلة الابتدائية أو في مادة معينة ، وقد تم الاستقادة من الدراسات السابقة في مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في البحث والمقارنة. وتميز البحث الحالي عنها بشكل رئيس في العينة التي شملها البحث وهم معلمين الحلقة الأولى والثانية من التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة اللاذقية، وهي المنطلق والقاعدة الأساسية لكل المراحل اللاحقة، والتي لم يتم تناولها مسبقاً على الصعيد المحلي بحسب علم الباحث.

منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي، الذي يقوم على وصف الظواهر والمشكلات كما هي في الواقع ، مع تقديم التوصيات والمقترحات التي من الممكن أن تقوم بتعديل الواقع للوصول إلى ما يجب أن تكون عملية هذه الظواهر، (واستخدم هذا المنهج للتعرف على آراء مدرسي التعليم الأساسي حول واقع توظيف استراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية وتحليلها باستخدام برنامج spss للوصول إلى النتائج وتقديم المقتراحات.

حدود البحث:

- الحدود المكانية: مدارس الحلقة الأولى و الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام 2024-2025.
- الحدود البشرية: عينة من المعلمين في مدارس الحلقة الأولى و الثانية من التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية.
- الحدود الموضوعية: تمت في درجة توظيف مدرسي التعليم الأساسي في مدارس محافظة اللاذقية لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية.

مجتمع وعينة الدراسة:

بلغ مجتمع الدراسة الأصلي جميع معلمي الحلقة الأولى والبالغ عددهم 13325 و جميع معلمي الحلقة الثانية والبالغ عددهم 8686 في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية (في الريف والمدينة)، وتم اختيار عينة عشوائية تتكون من 200 معلم ومعلمة يدرسون في مرحلة التعليم الأساسي التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة اللاذقية للعام الدراسي 2024-2025 ، وقد تم عرضهم في الجدول رقم (1) مقسمين تبعاً للمتغيرات التصنيفية (الجنس - الريف والمدينة - الخبرة - المؤهل العلمي -نوع المادة-الحلقة التعليمية) كما يلي :

جدول (1) وصف أفراد عينة الدراسة تبعاً للمعلومات الشخصية

النسبة	العدد	الفئات	المتغيرات
50%	100	المدينة	مكان المدرسة
50%	100	الريف	
100%	200	المجموع	
30%	60	ذكر	الجنس
70%	140	أنثى	
100%	200	المجموع	
15%	30	أقل من 5 سنوات	الخبرة
25%	50	من 5-10 سنوات	
60%	120	أكثر من 10 سنوات	
100%	200	المجموع	المؤهل العلمي
90%	180	جامعي	
10%	20	دراسات عليا	
100%	200	المجموع	نوع المادة
33.5%	67	علمية	
66.5%	133	نظيرية	
100%	200	المجموع	
70%	140	حلقة أولى	الحالة التعليمية
30%	60	حلقة ثانية	
100%	200	المجموع	

المصدر: من إعداد الباحث وبالاستعانة بمخرجات برنامج spss

إعداد الاستبانة وحساب الصدق والثبات:

لقد تم استخدام استبانة موجهة إلى معلمي التعليم الأساسي لقياس درجة توظيف استراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية وهذه الاستبانة مقسمة إلى 6 محاور وهم (القبعات البيضاء والقبعات السوداء والقبعات الحمراء والقبعات الخضراء والقبعات الزرقاء والقبعات الصفراء) ، وقد بلغ عدد فقرات الاستبانة 24 فقرة وتنطوي الإجابة عليها استخدام مقياس ليكرت الخمسي.

صدق التكوين للاستبانة:

- صدق الاستبانة: تم التأكيد من صدق الاستبانة من خلال:

أ - صدق المحكمين: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على عدد من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة تشرين، وطلب منهم ابداء رأيهم حول عبارات الاستبانة، من حيث سلامة الصياغة اللغوية، وتم إجراء التعديلات وفقاً لمقتراحاتهم وملاحظاتهم ليصبح العدد النهائي للفقرات 24 فقرة.

ب - الصدق البنائي والاتساق الداخلي:

لحساب الصدق البنائي والاتساق الداخلي للاستبانة تم إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة والمحاور الأخرى والدرجة الكلية لاستبانة درجة توظيف استراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية.

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل محور والمحاور الأخرى والاستبانة الكلية

Correlations						
	القبعات البيضاء	القبعات الحمراء	القبعات السوداء	القبعات الخضراء	القبعات الزرقاء	القبعات الصفراء
القبعات البيضاء	-					
القبعات الحمراء	.757**	-				
القبعات السوداء	.865**	.812**	-			
القبعات الخضراء	.783**	.694**	.802**	-		
القبعات الزرقاء	.627**	.962**	.704**	.732**	-	
القبعات الصفراء	.852**	.901**	.692**	.682**	.812**	-
الاستبانة	.912**	.922**	.920**	.782**	.792**	719**

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: من إعداد الباحث وبالاستعانة بمخرجات برنامج spss

نلاحظ من الجدول السابق رقم (2) أن جميع معاملات الارتباط هي بين (.962-.627) وجميعها دالة عند المستوى 91% و 5% ، وهذا يدل على الثقة من النتائج التي يتم التوصل إليها .

الثبات:

يتم حساب ثبات الاستبانة عن طريق معامل ألفا كرونباخ:

جدول رقم(3): جدول معاملات الثبات لمحاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

معامل الثبات (ألفا كرونباخ)	عدد المفردات	المحاور
0.901	4	القبعات البيضاء
0.949	4	القبعات الحمراء
0.882	4	القبعات السوداء
0.792	4	القبعات الخضراء
0.872	4	القبعات الزرقاء
0.797	4	القبعات الصفراء
0.881	24	الاستبانة

المصدر: من إعداد الباحث وبالاستعانة بمخرجات برنامج spss

يبين الجدول (3) قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وفق معادلة ألفا كرونباخ على مجالات الأداة وعلى الفقرات كل، حيث تراوحت قيم معاملات الثبات على مجالات الأداة (949-.792) في حين بلغ قيمة معامل كرونباخ ألفا على جميع المحاور (881) ، وتعد جميع القيم السابقة مناسبة لأغراض الدراسة وتدل على قيم ثبات كافية علماً أن القيمة القصوى التي يمكن أن يصلها معامل الثبات هي الواحد الصحيح.

النتائج والمناقشة:

السؤال الرئيس: ما هي درجة توظيف استخدام استراتيجية القبعات الست لمعلمى المرحلة الأساسية في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية.

**جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام
معلمي المرحلة الأساسية لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية**

Statistics							
	القبعات البيضاء	القبعات الحمراء	القبعات السوداء	القبعات الخضراء	القبعات الزرقاء	القبعات الصفراء	إجمالي المحور
الرتبة	4	2	5	5	3	1	
N	200	200	200	200	200	200	
Mean	3.60	4.02	3.50	3.50	4.00	4.30	3.82
Std. Deviation	.718	.590	.521	.261	.513	.812	.832
نسبة الموافقة	72%	80.4%	70%	70%	80%	86%	76.4 %
مستوى الموافقة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة	مرتفعة	مرتفعة	متوسطة	مرتفعة

المصدر : من إعداد الباحث وبالاستعانة بمخرجات برنامج spss

نلاحظ من الجدول السابق رقم (4) أن مستوى الموافقة لدرجة توظيف القبعات الست جاءت مرتفعة ومتوسطة تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي الذي يصنف القيم كالتالي (1-2.33-2.34-3.67-3.68-5(مرتفع)، حيث كان المتوسط الأعلى للقبعة الصفراء بنسبة موافقة 86% وهذا يدل على تبني التفكير الإيجابي الذي يركز على الفرص والحلول والفوائد أما المتوسط الأدنى فكان من نصيب القبعات الخضراء والزرقاء بنسبة موافقة 70% ، وهذا يدل على أن هناك درجة مرتفعة في تطبيق استراتيجية القبعات الست من قبل معلمي مرحلة التعليم الأساسي تم تأكيدها من خلال النتائج التي تم التوصل إليها.

نتائج فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) لدرجة توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية في متحف اللادقية تبعاً لمتغير الجنس.
تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات المعلمين التي حصلنا عليها من الاستبيانات وتطبيق اختبار ستيفيدينت (t) وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (5) نتائج اختبار (t) للفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي

لإستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية موزعة بحسب الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة	القبعات
ذكر	60	3.50	0.43	0.39	0.563	القبعات البيضاء
أنثى	140	4.10	0.24			
ذكر	60	3.60	0.58	0.55	0.752	القبعات الحمراء
أنثى	140	3.25	0.85			
ذكر	60	4.05	0.36	0.54	0.241	القبعات السوداء
أنثى	140	3.95	0.21			
ذكر	60	3.60	0.23	0.28	0.773	القبعات الخضراء
أنثى	140	3.72	0.25			
ذكر	60	3.30	0.34	0.46	0.581	القبعات الزرقاء
أنثى	140	4.10	0.46			
ذكر	60	3.60	0.23	0.73	0.241	القبعات الصفراء
أنثى	140	3.48	0.34			
ذكر	60	3.61	0.48	0.24	0.234	الكلي
أنثى	140	3.23	0.89			

المصدر : من إعداد الباحث وبالاستعانة بمخرجات برنامج spss

يظهر الجدول السابق رقم(5) المتosteats الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمى ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية موزعة بحسب الجنس ذكور وإناث وكل قبعة من القبعات الست ، يتضح من النتائج أن المتosteats الحسابية للمعلمين كانت تتراوح بين(3.30-4.05) و المتosteats الحسابية للمعلمات تتراوح بين (3.25-4.1) ، بالإضافة إلى أن جميع قيم (t) غير دالة احصائياً (غير معنوية) وذلك لأن جميع القيم المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نستنتج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية تعزى للجنس في درجة توظيف استراتيجية القبعات الست أي أن كلاً من المعلمين والمعلمات يوظفون استراتيجية القبعات الست بشكل متقارب في العملية التعليمية، دون فروق جوهيرية تعزى إلى الجنس، الأمر الذي يعكس انتشاراً عاماً لهذه الاستراتيجية بين أفراد العينة بغض النظر عن جنس المعلم.

الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\alpha=$) لدرجة توظيف معلمى مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير مكان المدرسة.

جدول رقم (6)نتائج اختبار (t)للفارق بين المتosteats الحسابية لدرجة توظيف معلمى ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي

ل واستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية موزعة بحسب مكان المدرسة

مستوى الدلالة	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مكان المدرسة	القبعات
0.563	0.65	0.23	3.98	100	الريف	القبعات البيضاء
		0.54	4.50	100	المدينة	
0.752	0.78	0.38	3.87	100	الريف	القبعات الحمراء
		0.82	3.78	100	المدينة	
0.678	0.35	0.26	4.21	100	الريف	القبعات السوداء
		0.54	3.86	100	المدينة	
0.434	0.29	0.45	3.67	100	الريف	القبعات الخضراء
		0.11	3.37	100	المدينة	
0.323	0.41	0.24	4.59	100	الريف	القبعات الزرقاء
		0.42	4.32	100	المدينة	
0.446	0.78	0.26	3.86	100	الريف	القبعات الصفراء
		0.21	3.27	100	المدينة	
0.324	0.67	0.41	3.02	100	الريف	الكل
		0.27	3.3	100	المدينة	

المصدر: من إعداد الباحث وبالاستعانة بمخرجات برنامج spss

يظهر الجدول السابق رقم (6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمى ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية موزعة بحسب مكان المدرسة (ريف-مدينة) وكل قبعة من القبعات الست ، يتضح من النتائج أن المتosteats الحسابية للمعلمين التابعين للريف كانت تتراوح بين (3.67-4.59)، أما بالنسبة للمعلمين التابعين للمدينة كانت المتوسطات الحسابية تتراوح بين (3.27-4.50)، بالإضافة إلى أن جميع قيم (t) غير دالة احصائياً (غير معنوية) وذلك لأن جميع القيم المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نستنتج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية تبعاً لمكان المدرسة

(الريف والمدينة) في درجة توظيف استراتيجية القبعات الست أي أن كلاً من المعلمين في الريف والمدينة يوظفون استراتيجية القبعات الست بشكل متقارب في العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة اللاذقية.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) لدرجة توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير الخبرة.

جدول رقم (7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية موزعة بحسب الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	القبعات
0.64	4.72	30	أقل من 5 سنوات	القبعات البيضاء
0.88	4.01	50	من 5-10 سنوات	
0.23	4.90	120	أكثر من 10 سنوات	
0.91	4.51	30	أقل من 5 سنوات	القبعات الحمراء
0.38	3.09	50	من 5-10 سنوات	
0.88	3.20	120	أكثر من 10 سنوات	
0.49	3.47	30	أقل من 5 سنوات	القبعات السوداء
0.37	3.97	50	من 5-10 سنوات	
0.59	4.0	120	أكثر من 10 سنوات	
0.29	3.97	30	أقل من 5 سنوات	القبعات الخضراء
0.78	3.29	50	من 5-10 سنوات	
0.56	3.59	120	أكثر من 10 سنوات	
0.71	2.36	30	أقل من 5 سنوات	القبعات الزرقاء
0.73	3.23	50	من 5-10 سنوات	
0.19	4.01	120	أكثر من 10 سنوات	
0.59	4.16	30	أقل من 5 سنوات	القبعات الصفراء
0.27	3.67	50	من 5-10 سنوات	
0.39	3.50	120	أكثر من 10 سنوات	
0.59	3.87	30	أقل من 5 سنوات	الكلي
0.69	3.04	50	من 5-10 سنوات	
0.36	3.31	120	أكثر من 10 سنوات	

المصدر :من إعداد الباحث وبالاستعانة بمخرجات برنامج spss

بناء على الجدول رقم (7)أظهرت نتائج الدراسة نقاطاً في درجة توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العمليات التعليمية وفقاً لمتغير سنوات الخبر ، وقد تبين ما يلي:

إن المعلمين الجدد أكثر توظيفاً لاستراتيجية القبعات الست مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة المتوسطة(5-10) سنوات والطويلة(أكثر من 10 سنوات)، وهو ما قد يعكس تأثير برامج الإعداد الجامعي والتدريب الميداني الحديثة التي تولي اهتمام لاستراتيجيات التفكير الإبداعي والنقد. في المقابل، يظهر المعلمون متوسط الخبرة(5-10) سنوات تراجع

نسبة في توظيف هذه الاستراتيجية، مما يشير إلى ضرورة تقديم برامج تدريب مهني مستمر لتعزيز توظيف هذه الاستراتيجية لديهم.

جدول رقم (8) نتائج تحليل التباين الأحادي ANOVA لدرجة استخدام استراتيجية القبعات الست لمعلمى المرحلة الأساسية في حافظة اللاذقية

القبعات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة P
القبعات البيضاء	بين المجموعات	0.25	2	0.125	1.88	0.15
	داخل المجموعات	13.10	197	0.0665		
	التبابن الكلى	13.35	199			
القبعات الحمراء	بين المجموعات	0.15	2	0.075	0.911	0.40
	داخل المجموعات	16.23	197	0.08236		
	التبابن الكلى	16.38	199			
القبعات السوداء	بين المجموعات	0.67	2	0.335	2	0.14
	داخل المجموعات	33.03	197	0.1677		
	التبابن الكلى	33.70	199			
القبعات الخضراء	بين المجموعات	0.27	2	0.135	1.225	0.295
	داخل المجموعات	21.70	197	0.11015		
	التبابن الكلى	21.97	199			
القبعات الزرقاء	بين المجموعات	0.16	2	0.08	0.796	0.45
	داخل المجموعات	19.80	197	0.1005		
	التبابن الكلى	19.96	199			
القبعات الصفراء	بين المجموعات	0.19	2	0.095	0.747	0.475
	داخل المجموعات	25.04	197	0.1271		
	التبابن الكلى	25.23	199			

المصدر : من إعداد الباحث وبالاستعانة بمخرجات برنامج spss

نستنتج مما سبق في الجدول رقم (8) أن قيمة (p) مستوى الدلالة أكبر من 0.05 عند جميع القبعات مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة توظيف معلمى مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية تبعاً لمتغير الخبرة.

الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\alpha=0.05$) لدرجة توظيف معلمى مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (9) نتائج اختبار (t) للفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف معلمى ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية موزعة بحسب المؤهل العلمي

القبعات	شهادة جامعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة
القبعات البيضاء	شهادة جامعية	180	3.70	0.27	0.67	0.333
	دراسات عليا	20	3.80	0.89		
القبعات الحمراء	شهادة جامعية	180	3.20	0.54	0.53	0.372
	دراسات عليا	20	3.50	0.27		
القبعات السوداء	شهادة جامعية	180	3.12	0.89	0.28	0.381
	دراسات عليا	20	3.72	0.24		

0.173	0.68	0.29	3.21	180	شهادة جامعية	القبعات الخضراء
		0.19	3.92	20	دراسات عليا	
0.281	0.41	0.87	3.80	180	شهادة جامعية	القبعات الزرقاء
		0.59	4.30	20	دراسات عليا	
0.741	0.78	0.49	3.45	180	شهادة جامعية	القبعات الصفراء
		0.78	3.09	20	دراسات عليا	
0.734	0.67	0.62	2.9	180	شهادة جامعية	الكلي
		0.45	3.19	20	دراسات عليا	

المصدر : من إعداد الباحث وبالاستعانة بمخرجات برنامج spss

يظهر الجدول السابق رقم(9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية موزعة بحسب المؤهل العلمي (إجازة جامعية-دراسات عليا) وكل قبعة من القبعات الست ، يتضح من النتائج أن المتوسطات الحسابية لمؤهل الإجازة الجامعية كانت تتراوح بين (4.1-3.12) ، و المتوسطات الحسابية لمؤهل الدراسات العليا كانت تتراوح بين (4.30 -3.09) ، بالإضافة إلى أن جميع قيم (t) غير دالة احصائياً (غير معنوية) وذلك لأن جميع القيم المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نستنتج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة توظيف استراتيجية القبعات الست موزعة بحسب المؤهل العلمي في المدارس الحكومية في محافظة اللاذقية .

الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) لدرجة توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية في مخالفة تبعاً لمتغير نوع المادة.

جدول رقم (10)نتائج اختبار (t)للفرق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية موزعة بحسب نوع المادة

نوع المادة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	مستوى الدلالة	القبعات
القبعات البيضاء	67	3.90	0.58	0.35	0.679	علمية
	133	4.21	0.99			نظريّة
القبعات الحمراء	67	3.60	0.49	0.27	0.734	علمية
	133	3.39	0.27			نظريّة
القبعات السوداء	67	3.51	0.28	0.52	0.211	علمية
	133	4.62	0.34			نظريّة
القبعات الخضراء	67	3.11	0.78	0.48	0.368	علمية
	133	4.10	0.87			نظريّة
القبعات الزرقاء	67	3.40	0.46	0.41	0.535	علمية
	133	4.02	0.75			نظريّة
القبعات الصفراء	67	3.82	0.46	0.47	0.462	علمية
	133	3.70	0.58			نظريّة
الكلي	67	3.05	0.28	0.18	0.216	علمية
	133	3.43	0.89			نظريّة

المصدر : من إعداد الباحث وبالاستعانة بمخرجات برنامج spss

يظهر الجدول السابق رقم(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمي مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية موزعة بحسب المادة العلمية (علمية-نظريّة) وكل قبعة من

القبعات الست، يتضح من النتائج أن المتوسطات الحسابية للمادة العملية كانت تتراوح بين (3.11-3.90) ، و المتوسطات الحسابية للمادة النظرية كانت تتراوح بين (3.70 - 4.62) ، بالإضافة إلى أن جميع قيم (t) (غير دالة إحصائية) (غير معنوية) وذلك لأن جميع القيم المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نستنتج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة توظيف استراتيجية القبعات الست موزعة بحسب المادة العلمية ،أي أن معلمى المواد النظرية يوظفون استراتيجية القبعات الست بمستوى متقارب مع معلمى المواد العلمية في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة اللاذقية.

الفرضية السادسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05\alpha = 0.05$) لدرجة توظيف معلمى مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية في محافظة اللاذقية تبعاً لمتغير الحلقة التعليمية.

جدول رقم (11)نتائج اختبار (t)للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة توظيف معلمى ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية موزعة بحسب الحلقة التعليمية

مستوى الدلالة	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الحلقة التعليمية	القبعات
0.579	0.46	0.38	4.10	140	حلقة أولى	القبعات البيضاء
		0.29	3.81	60	حلقة ثانية	
0.722	0.29	0.69	3.80	140	حلقة أولى	القبعات الحمراء
		0.25	3.49	60	حلقة ثانية	
0.578	0.50	0.34	3.66	140	حلقة أولى	القبعات السوداء
		0.22	4.42	60	حلقة ثانية	
0.324	0.26	0.48	3.51	140	حلقة أولى	القبعات الخضراء
		0.24	4.36	60	حلقة ثانية	
0.268	0.45	0.46	3.30	140	حلقة أولى	القبعات الزرقاء
		0.73	4.11	60	حلقة ثانية	
0.169	0.67	0.28	3.88	140	حلقة أولى	القبعات الصفراء
		0.54	3.23	60	حلقة ثانية	
0.465	0.22	0.23	3.18	140	حلقة أولى	الكل
		0.79	3.35	60	حلقة ثانية	

المصدر :من إعداد الباحث وبالاستعانة بمخرجات برنامج spss

يظهر الجدول السابق رقم(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توظيف معلمى مرحلة التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات الست في العملية التعليمية موزعة بحسب الحلقة التعليمية(أولى-ثانية) وكل قبعة من القبعات الست ، يتضح من النتائج أن المتوسطات الحسابية للحلقة الأولى كانت تتراوح بين (3.30 - 4.01) ، و المتوسطات الحسابية للحلقة الثانية كانت تتراوح بين (3.23 - 4.42) ، بالإضافة إلى أن جميع قيم (t) (غير دالة إحصائية) (غير معنوية) وذلك لأن جميع القيم المحسوبة أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وبالتالي نستنتج أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في درجة توظيف استراتيجية القبعات الست موزعة بحسب الحلقة التعليمية،أي أن معلمى الحلقة الأولى يوظفون استراتيجية القبعات الست بمستوى متقارب مع معلمى الحلقة الثانية في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة اللاذقية .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

- توصل البحث إلى أن نسبة الموافقة للمتوسط الحسابي لدرجة استخدام معلمي التعليم الأساسي لاستراتيجية القبعات المست في العملية التعليمية كانت جميعها مرتفعة.
 - إن المعلمين الذين يعملون في مدراس الريف والمدينة يقومون بتوظيف استراتيجية القبعات المست في العملية التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي دون وجود فرق في توظيف هذه الاستراتيجية.
 - المعلمون والمعلمات يوظفون استراتيجية القبعات المست بشكل متقارب في العملية التعليمية، دون فروق جوهرية تعزى إلى الجنس الأمر الذي يعكس انتشاراً عاماً لهذه الاستراتيجية بين أفراد العينة بغض النظر عن جنس المعلم.
 - إن المعلمين الجدد أكثر توظيفاً لاستراتيجية القبعات المست مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة الطويلة. في المقابل، يُظهر المعلمون متواسطي الخبرة تراجع نسبي في توظيف هذه الاستراتيجية مما يشير إلى ضرورة تقديم برامج تدريب مهني مستمر لتعزيز توظيف هذه الاستراتيجية لديهم.
 - لا يوجد فرق في درجة توظيف المعلمين لاستراتيجية القبعات المست موزعة بحسب المؤهل العلمي (شهادة جامعية - دراسات عليا).
 - إن معلمي المواد النظرية والعملية يقومون بتوظيف استراتيجية القبعات المست في العملية التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي دون وجود فرق في التوظيف.
 - إن معلمي الحلقة الأولى والثانية يقومون بتوظيف استراتيجية القبعات المست في العملية التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي دون وجود فرق في التوظيف.
- المقتراحات:**
- تشجيع الإدارات المدرسية على تبني استراتيجية القبعات المست في البيئة الصحفية.
 - تنظيم دورات تربوية للمعلمين في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة اللاذقية حول كيفية تطبيق استراتيجية القبعات المست في العملية التعليمية.
 - إجراء دراسات أخرى تتناول الصعوبات التي تواجهه تطبيق استراتيجية القبعات المست في العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين.

References:

- [1] A. Starko, *Creativity in the classroom Schools of Curious Delight*. London. Lawrence Erlbaum Associates, 2005.
- [2] N. AlKhazindar, A. Al-Banna, and A. Al-Rubai, *Developing Thinking*. Gaza: University Student Library, first edition, (in Arabic), (2006).
- [3] R. AlMahairat, G. AlRabihat, The effectiveness of a training program based on the six hats on academic achievement in the Arabic language for seventh-grade students in Jordan: *Journal of Educational and Psychological Sciences*, Issue Twenty-Five - Volume Two,(in Arabic), (2018).
- [4] A. AlQawasmeh, M. Abu Ghazaleh, *Developing Learning, Thinking, and Research Skills*. Amman: Dar Al-Safa for Publishing and Distribution, (in Arabic). (2013).

- [5] M. Alsaht, The Effect of Using the Six Thinking Hats on Social Studies Achievement and Developing Creative Thinking Skills among Second-Year Preparatory School Students. Arab Studies in Education and Psychology (ASEP), (in Arabic), Saudi Arabia, Issue (48), Vol. (2), pp. 2-3, (2014).
- [6] H. Dheeb, Principles of Strategic Planning. Amman, Al-Yazouri House for Printing, Publishing and Distribution, (in Arabic), (2017).
- [7] T. Ghabari, k. Abu Sha'ira, Fundamentals of Thinking. Amman: Arab Community Library for Publishing and Distribution, (in Arabic), (2011).
- [8] A. Ibrahim, The effectiveness of using the Six Thinking Hats in teaching science in developing cognitive achievement, health awareness, and decision-making skills among fifth-grade primary school students. Educational Journal, (in Arabic). Issue (28), Sohag, pp. 328-329, (2010).
- [9] k. Al-Sababha, The Effect of Using the Six Thinking Hats Strategy for Developing Creative Thinking and the Learning of Some Gymnastic Skills among Primary School Students: Department of Physical Education, College of Education, King Faisal University, Al-Ahsa, Saudi Arabia. (2023).
- [10] L. Keeny, Using Edward de Bono's Six Hats Game to Aid Critical Thinking And Reflection In Palliative Care. International Journal of Palliatve Nursing, 2003, 9(3). 105-112. (2003).
- [11] M. Hammouda, k. Jarad, The Effect of Using Six-hat Strategy on Developing Creative Thinking Skills among Fourth Grade Students;Journal of Research in Curriculum, Instruction and Educational Technology, Vol. 6, No. 3.Gaza. 2020.
- [12] Ministry of Education: Basic Education Decree. Ministry of Culture Publications. Damascus, (in Arabic), (2002).
- [13] D. Obaidat, S. Abu Al-Sameed, The Brain, Learning, and Thinking. Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, (in Arabic), (2007).
- [14] Y. Qatami, Teaching Six Thinking Hats - Yellow Hat Thinking. Amman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, (in Arabic), (2010).
- [15] S. Radwan, The effect of using the Thinking Hats strategy on developing scientific concepts and decision-making skills among eighth-grade female students in Gaza, Unpublished master's thesis, Faculty of Education, Islamic University, Gaza, (in Arabic), (2012).
- [16] M. Rayan, Critical and innovative thinking: learning and teaching them for cultural advancement and scientific progress. Kuwait: Al-Falah Library for Publishing and Distribution, (in Arabic), (2011).
- [17] J. Saada, Teaching Thinking Skills with Hundreds of Applied Theories. Ra'anallah: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution. (in arabic). (2003).
- [18] S. Suleiman, Thinking: Its Basics and Types - Teaching It and Developing Its Skills. Cairo: Alam Al-Kutub Publishing and Distribution, (in Arabic), (2011).